سمو ولي العهد مستقبلاً ضيوف الحرس الوطني

سمو الأمير عبدالله يصافح الضيوف

ولي العهد مستقبلاً ضيوف مهرجان الجنادرية

خلال استقباله ضيوف الحرس الوطني حضور "جنادرية ١٨" ..

الأمير عبدالله: الظروف الراهنة تتطلب من العرب والمسلمين ضبط النفس والحكمة

العقيدة الإسلامية مستهدفة.. ولابد من مواجهة الأوضاع بالصبر والتأني

الأمير عبدالله خلال استقباله ضيوف المهرجان

سموه خلال استقباله العلماء والأدباء والمفكرين

الأمير عبدالله يتلقى إهداء من أحد الضيوف

التاريخ سينصف السعوديين لخدمتهم قضايا الأمة

لابد من إعطاء العرب الفرصة للتفاهم حول المسألة العراقية

اتمنى من المفكرين والمثقفين العمل على لمّ شمل الأمة.. ونرحب بأي اقتراح يرشدنا في مواقفنا

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر سموه بالرياض أمس ضيوف الحرس الوطني من العلماء والادباء والمفكرين ورجال الاعلام والصحافة من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها الذين يحضرون المهرجان الوطني الثامن عشر للتراث والثقافة المقام حاليا في الجنادرية.

وفي بداية الاستقبال انصت الجميع الى تلاوة من آيات القران الكريم مع شرحها وتفسيرها.

ثم تشرف الضيوف بالسلام على سمو ولي العهد.

بعد ذلك ألقيت قصيدتان شعريتان نالتا استحسان الحضور.

ثم ألقى الدكتور محمود شون لي من جمهورية الصين الشعبية.. كلمة الضيوف قدم في بدايتها الشكر لسمو ولي العهد على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة.

وأكد ان هذا المهرجان فرصة للضيوف للتواصل ولم الشمل وكذلك للتعارف والتقارب بين شعوب الدول جميعا.

وأشار إلى ان العالمين العربي والإسلامي تربطهما علاقات وطيدة مع جمهورية الصين والأثر القائل «اطلبوا العلم ولو في الصين» يدل على عمق هذه العلاقة القديمة.

كلمة ولي العهد

بعد ذلك ارتجل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

اخواني ابناء الامة الاسلامية.. واخواني من الدول الصديقة..

ارحب بكم في هذا اليوم المبارك.. وفي بلدكم جميعا.. بلد القرآن.. بلد العروبة.. بلد الانسان.. بلد الحياة الكريمة ان شاء الله.. أرحب بكم واتمنى لكم التوفيق والنجاح.. واطلب منكم أي اقتراح.. أو أي كلمة تنفعنا أو ترشدنا في مواقفنا في هذا الوقت لانه وقت انتم أعلم مني به.. وقت يتطلب منا جميعا الحكمة والتفكير العميق في أمورنا الداخلية والخارجية.. ويتطلب منا قبل ذلك الوحدة.. الوحدة التي في اعتقادي انه لا يوجد واحد منكم الا ويطلب ربه في كل فرض أن يلم شمل الامة العربية والاسلامية وليس ذلك على الله ببعيد.

اخواني..

الوقت الآن يتطلب منا ضبط النفس والحكمة والكلمة الهادفة.. اقول هذا.. واثني على كل اخواني الكتاب والصحفيين والعلماء والشعراء.. لأن الكلمة الطيبة تأخذ الحق البين.

اخواني..

اتمنى منكم كل في ما يخصه أن تسعوا جميعاً الى لم شمل الامة العربية والاسلامية لأن الوقت الحاضر يتطلب من كل فرد منا صغيرا أم كبيرا أم كاتبا أم أديبا ام عالما أم شاعرا أن يسعى لجمع كلمة الامة العربية والاسلامية لاننا يا اخوان هدف.. ليس المقصود أي بلد.. المقصود العقيدة الاسلامية.. لابد أن نضع ذلك في أعماقنا وفي فكرنا.. ولكن ان شاء الله الاسلام عزيز بالله ثم بأبنائه..

اقول بأبنائه الصالحين.. واقول بأبنائه الوافين لعقيدتهم وايمانهم واخلاقهم وعروبتهم.. وانتم لها.. أنتم لها.. أنتم لها.. وكل عربي ومسلم في أنحاء العالم يعرف هذا..

اخواني.. لا أحب أن أطيل عليكم لانكم تعرفون كل ما في خاطري كما اعتقادي.. ومثل ما قلت وأعيد وأكرر.. الفكر والصبر والتأني والكلمة الطيبة والسعي الحثيث لجمع شمل الامة العربية والاسلامية.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعدها فتح سموه باب الحوار للضيوف والحاضرين حيث تحدث احد الحضور قائلاً كنا سمعنا من سموكم بأنكم لا تتوقعون حرباً على العراق.. هل مازلتم سموكم عند رأيه خاصة ان هناك حشودات عسكرية وغير عسكرية حول العراق وماذا يجب ان تفعل الامة العربية لتدارك هذا العدوان القادم خاصة ان المقاييس تنقلب بدلاً ان تكون الحملة على الصهيونية باعتبارها عنصرية ها هو الاسلام يتهم بالارهاب فما هو رأي سموكم؟! وأجاب سمو ولي العهد قائلاً: ما من شك أن الأسباب كلها توحي بأن هناك حرباً ولكن أنا في اعتقادي الشخصي والله أعلم أنه ليست هناك حرب.. هذا في اعتقادي الشخصي.. لم أسمع شيئاً ولم يقل لي شيئ أبداً، والعراق ليس هيناً فهو جزء من الامة العربية والاسلامية شيباً وشباباً نساءً واطفالاً سيتأذون إذا حدثت الحرب وهذا اعتقادي وعلى كل الحروب لم تضر احداً بل خسارة في خسارة على الفاعل ولكن ارجو من الله عز وجل ان يحدث ما أعتقده وهو أن لا تقوم الحرب، والعرب اذا اتخذت الامم المتحدة موافقة على الحرب فعليهم اعطاء العرب فرصة للتفاهم حول العراق.

ثم تحدثت احدى الضيفات من جمهورية مصر العربية قائلة: سيدي انا لن اضيف جديداً بالنسبة للحس الوطني الذي تتمتعون به والقومية العربية المعروف بها في كل مكان.

سيدي لقد تقدمتم بمبادرة للسلام من قبل والتي صادقت عليها القمة العربية في بيروت في مارس الماضي انني اهيب بكم سيدي سمو ولي العهد ان تتقدموا بمبادرة للعالم العربي لسد الثغرات ولم الصف العربي والدعوة الى الوحدة التي تحدثتم عنها الآن انني اهيب بكم رجاءً والا فإن الامة العربية ستكون في خطر داهم خاصة مع الحشود العسكرية التي لا يمكن ابداً ان تكون موجهة للعراق فقط وانما هي موجهة للعالم العربي بأكمله وشكراً سمو ولي العهد.

وأجاب سمو ولي العهد قائلاً المبادرة مبادرة السلام مبادرة عربية واصبحت كذلك اما ما يتعلق باعادة لم شمل العرب فالمملكة رفعت اقتراحات لإخوانها واشقائها وطلبت ان يتقبلوها وتكون هي الاساس اذا حصلت قمة وهي الاساس وكذلك تعطي الشعوب العربية والاسلامية الثقة.

ثم تحدث احد الحضور قائلاً ان الحشود العسكرية في المنطقة تتطلب وحدة في الصف وكذلك توحيد الكلمة حتى يؤخذ ويعطى لنا الاعتبار وتصبح كلمتنا قوية فالذي يشاهد كوريا الشمالية وموقفها من امريكا الذي لم يخضع ولم يذل لها ووقفت في وجهها يتطلب منا تلك الوحدة ولم الشمل العربي والمملكة هي خير من يقوم ويحث على الوحدة ولم الشمل.

فأجاب سموه قائلاً: المملكة ما قصرت والتاريخ المنصف سينصف الشعب السعودي من كل ما عمل فما عملنا الا واجب على كل مسلم عربي، والسعودية ابدت رأيها وبعثت الرأي لاخوانها في الدول العربية والاسلامية وارجو واتمنى ان يقبل الاقتراح وعندما يقبل سيحل مشاكل كثيرة واتمنى من كل قلبي ان يتجه كل عربي ومسلم لجمع الشمل وهذا اعتقادي وارجو من الرب عز وجل ان يصفي القلوب ولكن بعض الايدي الخبيثة تدخل فيما بيننا فلابد من الاتفاق لخدمة الدين والوطن لنا جميعاً وان نجتمع على الوحدة والدعوة لله عز وجل.

بعد ذلك تناول الجميع طعام الغداء على مائدة سمو ولي العهد.

حضر الاستقبال والغداء صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني الثامن عشر للتراث والثقافة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد الاستاذ ابراهيم بن عبدالرحمن الطاسان.

> العراق جزء من الأمة.. والحروب دائماً خسارة على الفاعل

> أيدٍ خبيثة تتدخل لتفريق كلمة العرب والمسلمين

سمو ولي العهد يخاطب الضيوف

تغطية: علي الشثري تصوير: افتخار أحمد

الأمير عبدالله خلال استقباله الأدباء والمفكرين

أصحاب السمو الملكي الأمراء حضور الحفل

عدد من الحاضرات لحفل الاستقبال من ضيفات المهرجان

مديرا جامعتي الإمام والملك سعود يتوسطان عددا من الحضور

العلماء والمفكرون حضور الحفل

عدد من حضور الحفل

جانب من حضور حفل الاستقبال